

تفسير الصافي

(11) في الكافي والتهذيب عن الصادق (عليه السلام) في كتاب علي (عليه السلام) في قول
□ تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين قال هي الكلاب. وعنه (عليه السلام) إذا أرسلت بازا
أو صقرا أو عقابا فلا تأكل حتى تدركه فتذكيه وإن قتل فلا تأكل. وعنه (عليه السلام) وقد
سئل عن إرسال الكلب والصقر فقال وأما الصقر فلا تأكل من صيده حتى تدرك ذكاته وأما الكلب
فكل منه إذا ذكرت اسم □ عليه أكل الكلب منه أو لم يأكل وفي معناهما أخبار كثيرة
تعلمونهن مما علمكم □ الهمكم من طرق التآديب وفسر أدبه باتباع الصيد بإرسال صاحبه
وانزجاره بزجره وانصرافه بدعائه وإمساكه عليه الصيد في الكافي عن الباقر (عليه السلام)
ما قتلت من الجوارح مكلبين وذكرت اسم □ عليه فكلوا من صيدهن وما قتلت الكلاب التي لم
تعلموها من قبل أن تدركوه فلا تطعموه. وفي الكافي والفقيه والتهذيب عن الصادق (عليه
السلام) قال في صيد الكلب إن أرسله صاحبه وسمى فليأكل كل ما أمسك عليه وإن قتل وإن أكل
فكل ما بقي وإن كان غير معلم فعلمه في ساعته حين يرسله فليأكل منه فإنه معلم فأما ما
خلا الكلاب مما تصيده الفهود والصقور وأشباه ذلك فلا تأكل من صيده إلا ما تدرك ذكاته لأن
□ عز وجل قال مكلبين فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل إلا أن تدرك ذكوته وأما الأخبار
التي وردت بخلاف ذلك فمحمولة على التقية لموافقها مذاهب العامة كما بيناه في الوافي
فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم □ عليه. القمي عن الصادق (عليه السلام) أنه سئل عن
صيد البزاة والصقور والفهود والكلاب قال: لا تأكل إلا ما ذكيت إلا الكلاب قيل فإن قتله قال
كل فإن □ يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم □ فكلوا مما أمسكن
عليكم ثم قال فكلوا مما أمسكن عليكم ثم قال كل شيء من السباع يمسك الصيد على نفسها إلا
_____ (1) البازي ضرب من الصقور جمعه بواز وبزاة وأبوز ويؤز وبيزان.